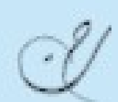
ADP

مجلة حوليات التراث

Revue Annales du Patrimoine

P-ISSN 1112-5020 / E-ISSN 2602-6945



إسهامات مصطفى لطفي المنفلوطي في القصة القصيرة

Contribution of Musthafa Luthfi al Manfaluthi to the short story

أسرحا بانو محمد أشير

جامعة فيرادنيا، سريلانكا

azrabanu64@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/1/13 - تاريخ القبول: 2023/3/9

23

2023

الإحالة إلى المقال:

* أسرحا بانو محمد أشير: إسهامات مصطفى لطفي المنفلوطي في القصة القصيرة، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023، ص 71-81.



http://annalesdupatrimoine.wordpress.com

***

مجلة حوليات التراث، العدد 23، 2023، ص 71 - 81
P-ISSN 1112-5020 / E-ISSN 2602-6945

إسهامات مصطفى لطفي المنفلوطي في القصة القصيرة

أسرحا بانو محمد أشير
جامعة فيرادنيا، سريلانكا

الملخص:

مصطفى لطفي المنفلوطي، هو كاتب بارع ومؤلف نابغ وأديب من الأدباء المصريين المهتمّين في مجالي الأدب والإنشاء، حيث يمتلك أسلوبا أدبيّا مميّزا، وقدرة على الكتابة اللغويّة الرائعة، ويظهر ذلك في كتبه ومقالاته. أهم المجالات التي خاض فيها المنفلوطي كتابة القصص وترجمتها، كما اشتهر بالمقالات الأدبية منذ عام 1907م خاصة المقالات الاجتماعية والعاطفية. كان المنفلوطي الكاتب الوحيد الذي عزز الجماهير العربية ببيانه الأدبي الجديد (بلاغة بليغة وواضحة). بدأ الشعر ثم كتابة القصص القصيرة. وهو مشهور خاصة في عملية كتابة القصة الاجتماعية والسياسية، والمسائل الدينية والثقافية والاقتصادية. وكان يترجم القصة الأجنبية فيحيلها إلى قصة تمتلئ بالدروس والمواعظ حتى تبدو وكأنّها من تأليفه. تميّز قصصه بالعاطفة القويّة في تصوير الحبّ العذري الذي يخلو من الحسية، كما يصوّر الهموم الوطنية، وأنين الفقراء والبؤساء. تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أشكال القصص ومضمونها التي يذكرها المنفلوطي في كتاب العبرات.

الكلمات الدالة:

المنفلوطي، الأدب، القصة القصيرة، العبارات.

Contribution of Musthafa Luthfi al Manfaluthi to the short story

Asarahabanu Mohammed Ashir
Peradeniya University, Sri Lanka

Abstract:

Mustafa Lutfi al-Manfaluti, is a brilliant writer, author, and a famous writer among the Egyptian writers interested in the fields of literature and creation. He has a distinctive literary style, and the ability to write wonderful linguistics, this appears in his books and articles. The most important fields in which Al-Manfaluti fought is writing and translating stories, as well he was famous for the literary articles from 1907 onwards, especially social and emotional articles. Manfaluthi was the only writer who enhanced the Arabic

تاريخ الاستلام: 2023/1/13 - تاريخ القبول: 2023/3/9
azrabanu64@gmail.com

populace with his new literary bayan (eloquent and clear rhetoric). He started out with poetry and then started to write short stories, especially famous in the process of writing a story of social, political, religious, cultural and economic problems. He would translate the foreign story and turn it into a story full of lessons and sermons so that it seemed to be his authorship. His stories are characterized by strong emotion in depicting virginal love that is devoid of sensuality, as well as national concerns, and the moan of the poor and the miserable. This study aims to show the forms and content of stories mentioned by Al-Manfaluti in the Book of "Al Abarât".

Keywords:

Manfaluthi, literature, short story, al Abarath.

ولما دخل في أدبنا الحديث روائع من الأدب الغربي عن طريق الترجمة أقبل الأدباء على مطالعة هذه الألوان الأدبية. لقد بدأت الترجمة الحديثة في العالم العربي في عهد محمد علي، ذلك لأنه حرص على إيصال الفكر الغربي إلى أبناء أمته، وأنشأ مدرسة الألسن، ومدرسة الترجمة التي وكلت رياستها إلى رفاعة رافع الطهطاوي الذي اختار معه طائفة من خريجي مدرسة الألسن. وقد ترجمت كتب كثيرة في الطب والهندسة وشتى العلوم. وبدأت في عهد الخديوي ترجمة الكتب الأدبية خاصة القصص والروايات. وكان لمصطفى لطفي المنفلوطي إسهام في تلك الترجمات[1].

1 - نبذة عن المنفلوطي:

يعد المنفلوطي أديبا مشهورا من أدباء النثر العربي الحديث. وهو من الأدباء المصريين المهتمّين في مجالي الأدب والإنشاء، حيث يمتلك أسلوبا أدبيّا مميّزا، وقدرة على الكتّابة اللغويّة الرائعة والجميلة، ويظهر ذلك بطريقته في كتّابة كتبه ومقالاته، كما اهتمّ بنظم الشعر.

ولد مصطفى لطفي المنفلوطي سنة 1874 ميلادية الموافقة لسنة 1293 هجرية، في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة أسيوط، ونشأ وترعرع وسط عائلة

عريقة، وكان والده عربيا يتصل نسبه بالحسين وأمه تركية شابكه القرابة إلى أسرة الجوريجي، أما شهرته بالمنفلوطي فترجع على صلته بوطنه الصغير، ودعي بالسيد لأنه متصل بعشيرة الحسين في دينه وتوارث أهله نقابة الأشراف[2].

عرف المنفلوطي بعزة النفس وعفتها، إذ إنّه لم يتقاض يوما أجرا على أدبه، ولم يسخّر شعره أو رسائله لمنفعة شخصية قط، وكان وقورا رزينا، يترفع عن مجالسة من لا تعجبه أخلاقه وسلوكه، وفي وصف أخلاق المنفلوطي قال حسن الزيات في كتابه تاريخ الأدب العربي: إنّه مؤتلف الخلق، متلائم الذوق، متناسق الفكر، متسق الأسلوب، منسجم الزي، لا تلمح في قوله ولا فعله شذوذ العبقرية، وكان صحيح الفهم في بطء سليم الفكر في جهد، دقيق الحس في سكون، هيوب اللسان في تحفظ، وهذه الخلال تظهر صاحبها للناس في مظهر الغبي الجاهل، فهو لذلك كان يتقي المجالس، ويتجنب الجدل ويكره الخطابة، وهو إلى ذلك رقيق القلب، عف الضمير، سليم الصدر صحيح العقيدة، موزع العقل والفضل والهوى بين أسرته ووطنيته وإنسانيته[3].

وقيل عنه إنه "أبلغ كاتب في العصر الحديث من حيث رشاقة العبارة، ورقة التعبير، وتصوير الحوادث تصويرا حقيقا، وهو صاحب القلم البديع الجذاب، المتفوق في جميع الأغراض والمقاصد حتى سمي بحق "أمير البيان"، لأسلوبه تأثير خاص على نفوس القارئين كأنه يكتب بكل لسان ويترجم عن كل قلب، وقد أفصح المنفلوطي نفسه عن روافد هذه الثقافة العربية بقوله في مقدمة النظرات: ولقد قرأت ما شئت من صور العرب، ومنظمها في حاضرها وماضيها قراءة متثبت المستبصر..."[4].

2 - مسيرته العلمية:

وفي ميعة الصبا أرسله والده إلى الفقيه الذي يتولى تحفيظه القرآن الكريم كعادة أهل العصر، وقد تلقى دروسه الأولى في مكتب الشيخ "جلال الدين السيوطي" الذي كان يديره الشيخ محمد رضوان أحد الفقهاء الذين كان لهم

الفضل الكريم في تربية كثير من أدباء أسيوط وعلمائها، وبعد انتهائه من حفظ القرآن الكريم، أرسله والده إلى الأزهر الذي كان يرجو أن يتخرج في علومه، فدرس فيه خلال عشر سنوات شتى أنواع العلوم لا سيما علوم الفقه واللغة والأدب(5).

لقد كان المنفلوطي شديد الرغبة في تحصيل العلم، محبا للأدب والأدباء والشعر، وسرعان ما ظهرت نزعته الأدبية، فنظم الشعر وأنشأ الرسائل بأسلوبه الرائع، فذاع صيته وعلا نجمه في الأزهر. تعرف - وهو شاب - على الإمام محمد عبده الذي كان ذائع الصيت نهاية القرن التاسع عشر في فهم الإسلام برؤية واعية، ولصق به لصوق الولد بأبيه، وأكثر من مصاحبته في درسه ومنزله ومقدمه ومنصرفه عشر سنين كاملة، وكمل من علمه ما كان ناقصا، ونضج من أدبه. وكان الأستاذ رحمة الله عليه يعجب به، ويثني على ذكائه وفطمته الثناء الجميل، ويعلل نفسه بأنه سيكون من أفضل المنتفعين بعلمه والناشرين لمبادئه وتعاليمه. وما زال هذا شأنه معه حتى لحق الشيخ رحمة الله عليه بربه.

وبعد وفاة محمد عبده، عاد المنفلوطي إلى بلدته وهو في أوائل الثلاثينيات من عمره، وبقي فيها عامين زاد فيهما حصيلته الأدبية وبدأ الكتّابة والتأليف بعد أن دار النثر العربي أمدا طويلا في فلك الزينة اللفظية وعاود مع بداية القرن العشرين النهوض، لقد انطلق من المقال أول الأمر بفضل انتشار الصحافة، واستمتع الجيل بأساليب الأعلام الحديث.

3 - أسلوب المنفلوطي:

يتميّز أسلوب المنفلوطي بالخروجٍ على الأسلوب التقليدي، فيعمد إلى الاهتمام بتوضيح المعاني والصور بدلاً عن البهرجة اللفظية. وتمثّل كتّاباته المرحلة الرومانسية التي شهدها الأدب العربي منذ مطلع القرن العشرين خير تمثيل، فكان أدبه أدبا حزينا حافلا بصور الحرمان والمعاناة. تميّز عباراته بحرارة العواطف وعمق المشاعر الإنسانية. يعمد أحيانا إلى التكرار والترادف والتقسيم الموسيقي الذي يحدث سجعاً مؤثّراً. لعلّ أهمّ ما يُؤاخِذ به البعضُ على المنفلوطي أنّ تحليلاته

تفتقر إلى العمق والدقة فهي أقرب إلى أن تكون تحليلات عامة.

وقد ذكرت آراء كثيرة في أسلوب المنفلوطي، نذكر مثلا قول الدكتور أحمد هيكل في ذلك، فيقول: "وطريقة المنفلوطي لها سمات أسلوبية واضحة، أهمها: البعد عن التكلف، والنأي عن التقليد، والقصد إلى الصدق العاطفي، ثم الميل إلى الشمولة والترسل، وترك التعقيد والمحسنات البديعية، فيما بعض السجع"(6).

4 - نشاطه الأدبي:

لقد بينا منها فيما مضى أن للمنفلوطي طريقة خاصة في كتاباته والذي لا شك فيه أن لهذه الطريقة سمات وخصائص أسلوبية تميزت عن غيرها من الأساليب. وأمّا نشاطه الأدبي، فقد حرص المنفلوطي - وهو في مرحلة الدراسة الأزهرية - على الاهتمام أكثر بحفظ ودراسة دواوين الشعراء الكبار من أمثال: أبي تمام، والبحتري، والشريف الرضي، والمتنبي، إضافة إلى أدباء النثر من أمثال: ابن المقفع، والجاحظ، وابن عبد ربه، والأصفهاني، وابن خلدون، وغيرهم، وهو ما منحه أسلوبا خاصا متميزا، وذوقا فنيا رفيعا.

وكان أديبا موهوبا، حظ الطبع في أدبه أكثر من حظ الصناعة؛ لأن الصناعة لا تخلق أدبا مبتكرا ولا أديبا ممتازا ولا طريقة مستقلة. وكان للنثر الفني على عهده لونا حائلا من أدب القاضي الفاضل، أو أثرا ماثلا لفن ابن خلدون؛ ولكنك لا تستطيع أن تقول إن أسلوبه كان مضروبا على أحد القالبين، إنما كان أسلوب المنفلوطي في عصره كأسلوب ابن خلدون في عصره، بديعا أنشأ الطبع القوي على غير مثال(7). والحق أن المنفلوطي تنسم أول عبير الأدب في منفلوط. وناق من سلافة الشعر ما ناق حينما تردد وهو صبي على الأستاذ عبد الله هاشم وهو رجل كان محبا للأدب عاملا على إشاعته بين زائرية(8).

وكان يقرأ كل ما يعثر عليه من كتب التراث القديم شعره ونثره، وما أنتجته القرائح، في الأدب العربي الحديث شعره ونثره أيضا، فأقبل المنفلوطي عليهما ووقف على طرائف النثر الفني التي كانت سائدة في أيامه، والنثر الفني كان

على عهده لونا حافلا من أدب القاضي الفاضل. بدأت كتاباته تجد طريقها إلى النشر في مجلات تصدر في بعض الأقاليم، منها: "الفلاح" و"الهلال" و"الجامعة" و"العمدة".

وقد بدأ الكتابة في صحيفة "المؤيد" الشهيرة تحت عنوان: "نظرات"، وهي المقالات التي جُمعت بعد ذلك في ثلاثة مجلدات بعنوان: "النظرات"، تناقش الأدب الاجتماعي والنقد والسياسة والإسلاميات، إضافة إلى مجموعة من القصص القصيرة. والكتاب الثاني الشهير للمنفلوطي هو "العبرات" وهو يتضمن تسع قصص، ثلاث منها ألفها هو وخمس عربها، وواحدة اقتبسها، وقد طبع عام 1916 للميلاد.

بالإضافة إلى كتابيه السابقين، ترجم المنفلوطي عن الفرنسية رواية "في سبيل التاج"، وهي عبارة عن مأساة شعرية تمثيلية كتبها فرانسوا كوبيه، وهو أحد أدباء القرن التاسع عشر في فرنسا، كما ترجم عنها رواية "بول وفرجيني" تحت عنوان "الفضيلة". ومن ترجماته أيضا رواية "سيرانو دي برجراك" للكاتب الفرنسي أدموند روستان التي نشرها بعنوان "الشاعر"، ورواية "تحت ظلال الزيزفون" للأديب الفرنسي ألفونس كار ونشرها المنفلوطي بعنوان "مجدولين"، كما نشر ترجمة لرواية "غادة الكاميليا" للأديب الفرنسي ألكسندر دوماس.

ومن إصداراته "محاضرات المنفلوطي"، وهي مختارات من الشعر والأدب العربي القديم والحديث اختارها المنفلوطي وجمعها وطبعها لطلاب المدارس في تلك الفترة، وله كتاب آخر بعنوان "التراحم" يتحدث فيه عن صفة الرحمة وكيف أنها أبرز صفات الله سبحانه وتعالى. وللأديب الكبير ديوان شعر يضم نحو 30 قصيدة من الشعر الفصيح، يغلب عليها نزعة التشاؤم والحزن التي رافقته طوال حياته. ويظهر أثر الثقافة الإسلامية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على أدبه.

5 - إسهاماته في القصة القصيرة:

النص الأدبي يحمل معناه وحقائق إنسانية خالدة في داخله. وهذه الأفكار

تجسدت في قصص المنفلوطي من خلال كتابه العبرات. كتاب "العبرات" يضم مجموعة من القصص. بعضها مترجم وبعضها من وضع الكاتب، ويضم تسع قصص، ثلاثة وضعها المنفلوطي وهي: اليتيم، الحجاب، الهاوية، وواحدة مقتبسة من قصة أمريكية اسمها "صراخ القبور" وجعلها بعنوان: العقاب، وخمس قصص ترجمها المنفلوطي وهي: الشهداء، الذكرى، الجزاء، التضحية، والانتقام.

يعتبر المنفلوطي أول من وضع الأقصوصة في الأدب الحديث، يقول الزيات: "عالج المنفلوطي الأقصوصة أول الناس، وبلغ في إجادتها شأوا لا ينتظر من نشأة كنشأته في بيئة كبيئته. وأذكر أننا كنا نقرأ "غرفة الأحزان" و"اليتيم" وأمثالها فنطرب للقصة على سذاجتها أكثر مما نطرب للأسلوب على روعته". ويقول الدكتور أحمد هيكل: "وبرغم عدم اكتمال قصص المنفلوطي القصيرة من الناحية الفنية، فإنه يعتبر صاحب المحاولات الأولى لهذا الفن في الأدب المصري الحديث"(9).

ويتعرض المنفلوطي من خلال قصصه إلى موضوعات شغلته، وشغلت المجتمع آنئذ، مثل قضايا الغنى والفقر، والصراع بين الحضارة الإسلامية، والإدمان على الخمر، والعدل والظلم. ويميل في معالجتها إلى الطريقة الرومانسية المثالية، وغالبا ما تكون الشخصيات قاصرة على البطل والبطلة، والكاتب نفسه حيث يظهر الرجل الشّهم، الذي يتدخّل في نخوة ومثالية لتقديم مساعدته للبطل أو البطلة، وأحيانا تظهر شخصيات ثانوية مثل الخادم أو الأم أو رئيس العمل أو الأبناء. ويلاحظ أن الشخصيتين الأساسيتين وهما البطل والبطلة، غالبا ما يعيشان حكاية مأساوية، تنتهي أيضا بنهاية مأساوية.

يتناول كتاب "العبرات" مجموعة من قصص تذرف عبرات القارئين، وتفيض دموعهم، فعالجت جوهر الإنسان وأبرزت معظم القيم الإنسانية الخالدة. فقد تناول في قصصه الجزاء، الذكرى، العقاب، اليتيم، والحجاب، معظم القيم الإنسانية المتعارف عليها بين الشعوب فهو يدعو دعوة حارة إلي الالتزام بالفضيلة

في كل الأمور بين كل الناس، فلا يظلم القوي الضعيف، ولا يحتقر الكبير الصغير أو العالم الجاهل، ولا يغدر الصديق بصديقه ويعم الأمن في المجتمع وتحقق السعادة للجميع. وهكذا فقد استطاع المنفلوطي أن يلتزم بأمانة الكلمة في مجتمعه، ولقد استطاع بسحر بيانه وإشراق أسلوبه، أن يعالج هذه القضايا باتجاه إنساني فاضل يسمو بالإنسان إلى عوالم إنسانية. ويجعل شخصياته من خلال الأحداث وعاء يمهد به للعبرة من سلوك الشخصية، ويصنع فرصة لتعود الشخصية إلى التسليم بالصواب.

فكانت قصص كتاب العبرات قطرات دمع سكبها المنفلوطي بين يدي قرائه حيثُ يقول في مقدّمة كتابه: "الأشقياء في الدنيا كثر، وليس في استطاعة بائس مثلي أن يمحو بؤسهم وشقاءهم، فلا أقلّ من أن أسكب بين أيديهم هذه العَبَرات، علّهم يجدون في بكائي تعزية وسَلوى"(10). والكتاب في مضمونه العام إرشاد للناشئة وللقرّاء جميعا، وتوجيه غير مباشر إلى التحلي بالفضائل الإنسانية والأخلاق الحميدة، وهو جانب مهم كثيراً ما نراه في أدب المنفلوطي.

فمثلا، قصة اليتيم، هذه هي قصة اليتيم الحزينة وتلك هي المواقف الأديب الإنسانية فيها، فعسى أن تكون نموذجا صادقا لدفع القلوب الرحيمة إلى العطف على البائسين. وكذلك قصة الحجاب، لا شك أن القصة حافلة بالمواقف الإنسانية الجليلة كمحاولة الحفاظ على الشرف والدعوة إلى الفضيلة والتمسك بأهداب الدين والشريعة، يحث المنفلوطي في هذه القصة على عدم الانجذاب إلى الغرب، وقارن بين الثقافة العربية والثقافة الغربية في حياتنا اليومية، كما قارن بين المرأة المصرية والمرأة الفرنسية ومعاملاتها للأزواج والآباء والإخوان، وذكر أن المرأة المصرية مطمئنة في بيتها وتعامل معاملة جيدة من قبل أبيها وزوجها. ويظهر محاولته إقناعه وإزالة الفكرة الهدامة الباطلة.

والملاحظ أن قصة الجزاء، - على قصرها - تحمل العبرة والعظة لكل فتاة تراودها نفسها بالزلل، وإذ تعيد لها هذه العبرة صوابها وتهديها إلى الصراط المستقيم. وهذا موقف إنساني، ويشير الكاتب خلال هذه القصة إلى الفتاة العربية

المسلمة أن تكنّ عفيفة، نقية، طاهرة وبعيدة عن المآثم والشبهات، وهذه نصيحة منتفعة لكل الفتاة. وفي قصة "الهاوية" نجد صفة النهي عن المنكر مثل ما وضح المنفلوطي فيها أثر الإدمان على الخمر وسائر أنواع التعاطي من إضاعة للمال. هذه الأعمال الخبيثة تهدي الناس إلى الهاوية. وبخلاصة القول فكل هذه القصص تتمحور حول مآسي الحياة بما فيها من معاناة وآلام وشقاء ويجمعها أنّ في كل منها عبرة ومغزى وقيمة أخلاقية أو اجتماعية يهدف بها المنفلوطي إلى معالجة بعض القضايا التي كانت ملمّة بالأمة والناس في عصره.

ويتدخّل المنفلوطي في القصة لينطق أشخاصها بحوارات وأفكار، قد لا تتناسب مع الشخصية مستواها الفكري، ويشعر المرء أنه مستوى المنفلوطي، وليس مستوى الشخصية القصصية. ويبدو الحوار بين الشخصيات أقرب إلى الخطب والمقالات منه إلى طريقة الحديث، وغالبا ما يكرر المنفلوطي في القصة الموضوعة والمترجمة على حد سواء. إنّ صوت المنفلوطي يطغى على كلّ الأصوات، مماّ جعل بناءه القصصي يبدو أحيانا، وكأنه مقالة وليس قصة، بل إنّ القارئ يستطيع إضافة بعض المقالات في "النظرات" إلى قائمة قصصه التي ضمّنها "العبرات" تحت عنوان روايات قصيرة.

وأفضل ما تتميز به قصص المنفلوطي هو الأداء اللغوي، فألفاظها سهلة، وعبارتها صافية جميلة، وصورها عذبة، ولعلّ أبرع ما يقدمه المنفلوطي في هذا المجال هو الوصف، فهو يملك موهبة خاصة في تقديم الأماكن والحالات النفسية في أسلوب مترسّل متدفق. ويمكن القول إنّ أفضل تلخيص لمفهوم القصة وطبيعتها لدى المنفلوطي، ما كتبه الدكتور أحمد هيكل، حيث يقول: "ومن هذا المزيج القصصي المقالي الخطابي، اتّخذ المنفلوطي طريقته القصصية، هادفا إلى غاية تهذيبية، وهي تعميق الإحساس بالمثل العليا والقيم الإنسانية الكبرى، كالوفاء والشرف والشجاعة والفضيلة وحب الخير والحق والجمال، مستخدما للتعبير عن طريقته والوصول إلى غايته، أسلوبا بيانيا أخاذا، يقوم على تجويد التعبير، ورعاية

موسيقى الكلام والاهتمام برسم الصور، وإثارة العاطفة، كل ذلك من غير التزام للسجع ولا لغيره من المحسنات، ومن غير محاكاة للمقامات ولا غيرها من مخلفات التراث، بل مع إبداع وابتكار وأصالة وشخصية تتضح في الأسلوب، كما تتضح في طريقة القصص وغايته جميعا"[11].

ويستطيع القارئ أن يلاحظ الفرق بين أساليب القصص وأساليب المقالات لدى المنفلوطي، فأساليب القصص تميز بنوع من الانطلاق والانسياب والتدفق، وخلوها من البديع المتكلف تقريبا، ولعل هذا يرجع إلى صياغته للقصص والأشعار، وتعامله مع الأساليب الغربية، خاصة الأسلوب في الأدب الفرنسي الذي وضع عنه كل أو معظم الترجمات المنسوبة إليه، ثم إن القصة الأجنبية أو طريقة السرد فيها، كانت وراء تخلصه من قيود مثيرة، كانت تغل أسلوبه في بعض الأحيان.

ختاما، فقد برع المنفلوطي في إثارة مشاعرنا كلما قرأنا هذه القصص من أوّلها إلى آخرها، والحال أن عنوان الكتّاب "العبرات" نعتبره عنوانا موفقا لما فيه من قصص حزينة، والكتّاب عبارة عن مجموعة من القصص التي كتبَ المنفلوطي معظمها ليعبّر فيها عما يدور في رأسه وما يجيش في نفسه ورغبة في خَوض غمار الأعمال القصصية. وتدور قصص كتّاب العبرات حول العديد من المواضيع التي كانت تشغل المجتمع في ذلك العصر والتي كان فيها الناس بين مؤيد ومعارض لها.

الهوامش:

1 - محمود رزق سليم: الأدب العربي وتاريخه، دار الكتّاب العربي، القاهرة 1957م، ص 100.

2 - أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، دار الثقافة، بيروت، ص 460.

3 - نفسه.

4 - مصطفى لطفي المنفلوطي: النظرات، دار الثقافة، بيروت، ج1، ص 24.

5 - أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، ص 261.

6 - إبراهيم أبو حسن: تاريخ الأدب العربي في العصر الحاضر، الهيئة المصرية العامة للكتّاب، القاهرة 1978م، ص 45.

7 - مجيد الطراد: مصطفي لطفي المنفلوطي النظرات، مكتبة المعارف، بيروت، ص 8-9.

8 - عباس بيومي عجلان: المنفلوطي والنظرات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 1987م.

9 - مصطفى لطفي المنفلوطي: مختارات المنفلوطي، دار ابن حزم، بيروت 2002م، ط1، ص 51.

10 - مصطفى لطفي المنفلوطي: العبرات، دار الهدى والحسنة، بيروت، ص 15.

11 - أحمد هيكل: تطور الأدب في العصر الحديث في مصر، دار المعارف، القاهرة، ص 166.

References:

1 - ‘Ajlān, ‘Abbās Bayyūmī: Al-Manfalūṭī wa an-naẓarāt, Mu’assasat Shabāb al-Jāmi‘a, Alexandria 1987.

2 - Abū Ḥasan, Ibrāhīm: Tārīkh al-adab al-‘arabī fī ak-‘aṣr al-ḥadīth, Al-Hay’a al-Miṣriyya al-‘Amma li al-Kitāb, Cairo 1978.

3 - Al-Manfalūṭī, Muṣṭafā Luṭfī: Al-‘abarāt, Dār al-Hudā wa al-Ḥusnā, Beirut.

4 - Al-Manfalūṭī, Muṣṭafā Luṭfī: An-naẓarāt, Dār al-Thaqāfa, Beirut.

5 - Al-Manfalūṭī, Muṣṭafā Luṭfī: Mukhtārāt Al-Manfalūṭī, Dār Ibn Ḥazm, 1st ed., Beirut 2002.

6 - Al-Ţrād, Majīd: Muṣṭafā Luṭfī al-Manfalūṭī wa an-naẓarāt, Maktabat al-Ma‘ārif, Beirut.

7 - Al-Zayyāt, Aḥmad Ḥasan: Tārīkh al-adab al-‘arabī, Dār al-Thaqāfa, 26th ed., Beirut (n.d).

8 - Ḍayf, Shawqī: Al-adab al-‘arabī al-mu‘āṣir, Dār al-Ma‘ārif, 7th ed., Cairo.

9 - Haykal, Aḥmad: Taṭawwur al-adab fī al-‘aṣr al-ḥadīth fī Miṣr, Dār al-Ma‘ārif, Cairo.

10 - Salīm, Maḥmūd Rizq: Al-adab al-‘arabī wa tārīkhuhu, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Cairo 1957.